

«أبو الغيط يدعو لعدم الاستهانة بتصريح الوزير الإسرائيلي «النوي»



عواصم: «الخليج»، وكالات

جددت إسرائيل هجومها على الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بعد حديثه مساء الإثنين عن أن غزة «تتحول إلى مقبرة للأطفال»، فيما قلده إسبانيا وساماً لدوره في الدفاع عن الفلسطينيين، في وقت دعا الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط إلى عدم الاستهانة بتصريح الوزير الإسرائيلي حول استخدام السلاح النووي، وشددت روسيا على أن التصريح الإسرائيلي بشأن الأسلحة النووية يثير العديد من الأسئلة، في حين أعلن الأردن رفضه الفصل بين غزة «والضفة الغربية، محذراً من «مرحلة اللاعودة».

وأدان وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، تصريحات غوتيريش، معتبراً أن «المشكلة في غزة هي حماس وليس الإجراءات الإسرائيلية للقضاء عليها». كما هاجم المندوب الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان، غوتيريش، معتبراً أنه فقد «بوصلته الأخلاقية». وبالمقابل كرمت الحكومة الإسبانية غوتيريش وقلدته وسام «كارلوس الثالث»، «لاسيما بسبب دوره في «الدفاع عن حقوق المدنيين الفلسطينيين».

من جهة أخرى، دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط إلى عدم الاستهانة بتصريح وزير التراث الإسرائيلي الذي اعتبر أن «إسقاط قنبلة ذرية على قطاع غزة هو أحد الاحتمالات». وفي خطابين متطابقين للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وإلى زانج هن، المندوب الدائم لجمهورية الصين الشعبية ورئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، أعرب أبو الغيط عن قلقه البالغ إزاء تصريح الوزير الإسرائيلي

ومن جانبها، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن تصريح الوزير الإسرائيلي الذي بدا وكأنه منفتح على فكرة شن إسرائيل ضربة نووية على غزة يثير العديد من التساؤلات، مشيرة إلى أنه اتضح أننا نسمع بيانات رسمية حول وجود أسلحة نووية؟. وأضافت أنه لو أن الأمر كذلك فأين الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمفتشون النوويون الدوليون؟

في غضون ذلك، شدد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال لقائه، أمس الثلاثاء في بروكسل رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين على رفض الأردن لأيّة محاولة للفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة مشيراً إلى أنهما امتداد للدولة الفلسطينية الواحدة. كما حذر خلال لقائه في بروكسل أيضا العاهل البلجيكي الملك فيليب ورئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو وأمين عام عام منظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس ستولتنبرغ من الوصول إلى مرحلة اللاعودة والانزلاق نحو حرب إقليمية